

المغرب.. الحياة تدب بقرى الحوز بعد فتح الطرقات



أعلنت السلطات المغربية تمكّنها من فتح جميع الطرق المتضررة من الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز، ما جعل حركة السير تتواصل بشكل سلس في الطرق التي تربط الجماعات الترابية لإقليم الحوز

وبحسب أرقام رسمية للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز، فقد تم فتح 233 كلم من الطرق المتضررة من الزلزال في الإقليم

وبذلت السلطات المغربية بكل أطيافها، مجهودات كبيرة بهدف تسهيل حركة السير لتجاوز التحديات المطروحة على مستوى نقل البضائع والمساعدات التضامنية إلى المتضررين من الزلزال، وجعل المسارات الطرقية انسيابية في حركتها.

وبدأت جماعة إيغيل بتسجيل تقدم في التعافي بعد الزلزال. وبدأت هذه الجماعة الجبلية الصغيرة التي تعتبر بؤرة الهزة الأرضية، تطوي صفحة الكارثة وتنتظر إلى المستقبل بعزم

وتمكنّت الساكنة المتضررة في هذه المنطقة من استعادة حياتها الطبيعية بفضل الإجراءات الفعّالة التي أُخذت بسرعة، وفقاً للتوجيهات الملكية. وفي الوقت الذي تعمل فيه السلطات على تقدير الأضرار في المباني المتضررة في مختلف الجماعات المتأثرة، تستمر المساعدات الاجتماعية والطبية للأشخاص الذين فقدوا منازلهم جزئياً، أو كلياً

بجانِب ذلك، بدأت هذه القرى في استئناف أنشطتها التجارية والاقتصادية، حيث أعادت المحال التجارية فتح أبوابها. وعاودت أسواق الدواوير المجاورة النشاط بعد الزلزال الذي تسبب في وقوع ضحايا وجرحى

في سياق عودة الحياة إلى مجراها، كشفت الحكومة عدداً من الإجراءات لتيسير ولوج التلاميذ والطلاب إلى المدارس والجامعات، وضمنان اجتيازهم للمباريات التي كانت مبرمجة

وقامت السلطات بنقل أكثر من 6 آلاف تلميذ وتلميذة إلى مراكز بغرض إتمام دراستهم، وتجنب الهدر المدرسي. كما تم تخصيص قاعة مغطاة وعدد من الداخليات من أجل إيواء التلاميذ القادمين من المناطق المتضررة من الزلزال

وبخصوص طلاب الجامعات، قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد اللطيف ميراوي، إنه تم اتخاذ سلسلة من الإجراءات لمساعدة الطلبة الجامعيين المتضررين من زلزال الحوز

وأوضح، أنه تم إصدار مذكرة وزارية بالتشاور مع رؤساء الجامعات

المذكرة تهدف إلى تقديم مرونة في آجال التسجيل وتوفير تسهيلات في الأوراق الإدارية المطلوبة للطلبة المعنيين، خاصة في جامعتي ابن زهر بأكادير، والقاضي عياض بمراكش، إضافة إلى الجامعات الأخرى

كما تم منح الأسبقية للطلبة المنحدرين من المناطق المتضررة للاستفادة من المنح الجامعية وخدمات الإيواء والمطاعم، بالتعاون مع المكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية

(وكالات)